سلت ظبا وثنت للكسر اغمدها • والموت ان كسرت جفنا ولم تشم •
التفصيل بصادمهم وان ياتي المتكلم بشطر بيت من شعر
له متقدم في نظمه او نثره يفصل به كلامه بعد ان يوطي له
توطية وبيت الصفي الحلي •

صلى عليه اله العرش ما طلعت • شمس وما لاح نجم في دجى الظلم •

قال انه من قصيدة له اولها فيروزج الصبح ام ياقوتة الشفق
والبيت الذي في القصيدة اودعته سطرا من بيت لي
كان في الغزل وصورة البيت

• ترنو بلحظ له جفن تكسره • والموت ان كسرت جفنا ولم تشم •
فنقلته الى معنى اخر ومعنى بيت القصيدة سلت ظبا
وهي السيوف وثنت للكسر اغمدها اي كسروا غمود
سيوفهم علي نيه انهم لا يردونها اليها فضمنته النصف
المذكور في بيت الغزل والموت ان كسرت جفنا ولم تشم
وهذا الجمع المكسر يجوز تذكيره وتانيثه والضمير في سلت
يرجع الى الابطال • التنكيت •

ان شئت تجمع من حب الاله له • فاقرى الضحى ثم اقرى سورة القلم •

التنكيت

التنكيت ان يذكر المتكلم او الشاعر في كلامه كلمة يسد غيرها
مسدها لولا نكتة فيها فيعمدها اختيارا لها لتلك النكتة كقوله
تعالى وانه هو رب الشعرى فخص الشعرى بالذكر دون
غيرها من النجوم والنكتة في ذلك انه كان رجل من العرب يسمى
ابا كبشة عبد الشعرى ودعا الى عبادتها خلقا كثيرا من الناس
ومثاله من الشعر قول الخنساء •

• يذكرني طلوع الشمس صخرا • واذكره لكل مغيب شمس •
فخصت هذين الوقتين لان طلوع الشمس وقت الغارات
وغروبها وقت الطعام فنبهت بذلك على ان اخاها
كان صاحب غارات وقرا وبيت القصيدة النكتة في ذكر
الضحى وسورة القلم ما فيهما من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وخطاب
الله اياه باللطف به ما هو ظاهر وفي البيت تورية فان
قوله ثم اقرا لفظ مشترك بين الفعل وهو ظاهر وبين الاسم
سورة القلم ولما تقدم لفظة اقرا الضحى بصيغة الفعل
ثم عطف عليه اقرا التي هي اول السورة اوهم انها للامر
والمراد الاسم وكلا المعنيين يتوجهان اليه

الحذف

Copyright © King Saud University